

الوحدة الثالثة

من آيات الله الكونية

الجلول اون لاين
hulul.online

أريد أن:

- ١ أبين معاني الكلمات الغريبة .
- ٢ أفسر الآيات (٥٣-٦٢) من سورة الفرقان تفسيراً سليماً .
- ٣ أستنتج دلالة الآيات على ربوبية الله تعالى وألوهيته .
- ٤ أستنتج سبب إعراض المشركين عن عبادة الله تعالى .
- ٥ أربط بين هذه الآيات والآيات (٤١-٤٦) من سورة النور ودلالاتها على آيات الله الكونية .
- ٦ أتفكر في آيات الله تعالى الكونية .

ماذا أريد
أن أتعلم؟



تفسير سورة الفرقان

من الآية رقم (٥٣) حتى الآية رقم (٥٧)

بعد أن بين الله تعالى شبهات الكافرين وبتلانيها، شرع سبحانه وتعالى في بيان الأدلة الدالة على ربوبيته وقدرته، التي تقتضي أن لا يعبد أحد سواه، لأنه المتفرد بخلق هذه المخلوقات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا
﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ
عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا
مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وَجِجْرًا تَحْجُورًا	ستراً يمنع وصول أحدهما للآخر

تفسير الآيات وما يُستفاد منها

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ أي خلى بينهما فاختلف، فيما يرى الناظر لهما، العذب السائغ بالملح شديد الملوحة والمرارة ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ حاجزاً يمنع كل واحدٍ منهما من إفساد الآخر ﴿وَجِجْرًا تَحْجُورًا﴾ ومانعاً من أن يصل أحدهما إلى الآخر.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا﴾ خلق من مبي الرجل والمرأة البشر ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ فجعل هؤلاء البشر ذكوراً يكون منهم النسب والقرباة، وإناثاً يكون منهن المصاهرة والاجتماع والمودة ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾.

وهاتان الآيتان تدلان على ما يلي:

- ١- من آيات الله العظيمة أن يجمع ماء النهر العذب بماء البحر المالح، فلا يفسد أحدهما الآخر، بل يجعل بينهما حاجزاً يحول دون امتزاجهما.
- ٢- أن الله تعالى خلق بني آدم من ماء مهين، وجعلهم ذكوراً وإناثاً، فمن الذكور تكون الأنساب، ومن الإناث تكون المصاهرات.

أخي الطالب:

ما الفائدة من كون ماء البحر ملحاً؟

لأن ماء البحر ساكن لا يجري فملوحته تمنعه من التغير والفساد والتأثر بما فيه من كائنات وهواء لأن الملح مادة معقمة وحافظة

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ وكان المشرك عوناً للشيطان على ربه بالشرك في عبادة الله، مُظَاهراً له على معصيته.

والآية تدل على:

أن الآلهة التي يعبدها المشركون ليس لديهم حجة في عبادتها، وهم يعلمون أنها لا تضر ولا تنفع.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ مبشراً للمؤمنين بالجنة، ومنذراً للمشركين بالنار.
﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة أي أجر ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ إلا أن يهتدي أحدكم ويسلك سبيل الحق ويرجع إلى ربه.

وهاتان الآيتان تفيدان ما يأتي:

- 1- أن مهمة رسول الله ﷺ تبليغ الدين والبشارة به، وتخويف من خالفه بعذاب دنيوي أو أخروي.
- 2- الرسول ﷺ لا يطلب على دعوته أجراً من الناس ولا منفعة دنيوية، بل يريد هدايتهم.

آثار

سلوكية

- أتفكر في آيات الله عز وجل فيزداد إيماني ويقيني بوحديته.
- أدعو إلى دين الله ولا أبتغي بذلك منفعة دنيوية.



ج ١ :

النسب : وهو أن ينسب الابن لأبيه
المصاهرة : هي انتساب إلى عائلة بالزواج ، أي بأن يصير المرء مصهوراً
لها ، والأصهار : أهل بيت المرأة

التقويم

س ١ : ما الفرق بين النسب والمصاهرة؟

س ٢ : بين معنى قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيْرًا ﴾ . ج ٢ : أي كان الكافر عوناً للشيطان على ربه بالشرك في عبادة الله ، مظاهراً له على معصيته

س ٣ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(أ) الآيات الكونية تدلنا على (قدرة الله - حجة الله - مغفرة الله) .

(ب) خلق الله بني آدم من (تراب) - ماء مهين - تراب ابتداء ثم من ماء مهين .

س ٤ : بين معاني الكلمات التالية :

﴿ مَرَجَ ﴾ - ﴿ أُجِجَ ﴾ - ﴿ بَرَزْنَا ﴾

حلول
الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

تفسير سورة الفرقان

من الآية رقم (٥٨) حتى الآية رقم (٦٢)

يرشد الله عز وجل نبيه محمداً ﷺ لما يكفيه شر الكافرين وينصره عليهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ
 وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا
 وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠﴾ نُبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
 بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ
 شُكُورًا ٦٢﴾

رتب الكلمات التالية لتكون موضوعاً مناسباً:

(التوكل على الله _ وجوب _ وتوحيده)

وجوب التوكل على الله وتوحيده

موضوع الآيات

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الكواكب العظام	بُرُوجًا
علا وارتفع	أَسْتَوَى
متعاقبين يَخْلُفُ أحدهما الآخر	خَلْفَةً

تفسير الآيات وما يُستفاد منها

﴿ ٥٨ ﴾ **﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾** فَوَضَّ أَمْرَكَ إِلَى رَبِّكَ الْحَيِّ **﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ﴾** وَنَزَّهَهُ عَنِ صِفَاتِ النِّقْصَانِ حَامِدًا لَهُ . **﴿ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴾** يَعْلَمُ ذُنُوبَهُمْ فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَسَيَجَازِيهِمْ عَلَيْهَا .

﴿ ٥٩ ﴾ **﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾** عَلَا وَارْتَفَعَ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ ، هُوَ **﴿ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴾** إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ صِفَاتِهِ فَاللَّهُ هُوَ الْخَبِيرُ بِهَا .

وهاتان الآيتان تفيدان:

- ١- وجوب التوكل على الله تعالى والاعتماد التام عليه وتنزيهه عما لا يليق به .
- ٢- أن الله يعلم أعمالنا ويحصي ذنوبنا ولا يخفى عليه من أحوالنا شيء ، فعليتنا أن نخافه ونتقيه .

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ؟ قَالُوا: مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ ﴾ ﴿ أَسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ هل تريد أن نسجد لما تأمرنا طاعة لأمرك؟ ﴿ وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾ وزادهم دعاؤهم إلى السجود للرحمن بعداً عن الإيمان ونفوراً منه .

فكر

أخي الطالب:

يشعر سجود التلاوة:

() للمستمع

() للسامع

() للقارئ

﴿ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴾ تعالى وتقدس وعظمت بركته وكثر خيره، الذي جعل في السماء النجوم الكبار بمنزلها ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ وجعل فيها شمساً تضيء وقمرًا ينير .

إضاءة

الشمس سراج وهاج، مضيء بذاته، وأما القمر فمنيير بضياء الشمس، المرتد من سطحه، وفي وصف الشمس بأنها سراج، ووصف القمر بأنه منير، إشارة إلى أن الشمس مصدر الطاقة الحرارية.

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ متعاقبين يَخْلِفُ أحدهما الآخر وذلك ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ ﴾ أن يعتبر ﴿ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ لله تعالى على نعمه وآلائه .

وتفيد الآيات:

- ١- أن النفور من سماع القرآن والإعراض عنه، من صفات المشركين .
- ٢- أن الله سبحانه وتعالى جعل في السماوات نجومًا تعرف بمنزلها وشمسًا تضيء وقمرًا منيرًا .
- ٣- أن الله سبحانه وتعالى جعل الليل والنهار متعاقبين يخلف أحدهما الآخر .

- أتقى الله وأخافه ، لأنه يعلم أعمالنا ويحصي ذنوبنا فلا يخفى عليه شيء .
- أخى الطالب :
اكتب أثرًا سلوكيًا آخر تستفيده من الآيات .
- أتوكل على الله فى جميع أعمالى



التقويم؟

استوى : علا وارتفع

س ١: بين معاني الكلمات التالية: **خلفة** : متعاقبين يعقب أحدهما الآخر
(أَسْتَوَى - خِلْفَةٌ - بُرُوجًا)

س ٢: من المخاطب بقوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾؟ **النبي محمد صلى الله عليه وسلم**

س ٣: استنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبًا عِوَابًا خَيْرًا﴾.

- أن الله يعلم أعمالنا ويحصي ذنوبنا لا يخفى عليه من أحوالنا شيء فعلينا أن نخافه ونتقيه
- أن الله لا يخفى عليه شيء فى الأرض ولا فى السماء